

نظرة من حسين خضراوين

(هدية الى نزيل القمر المنتظر)

ما اخصب كسرة خبز تمنحها قدما !!
وتقبلها سغبا شفتان !!
اجتاح بكنزي العالم اضرب في الافاق
اعطيه الجائع حين يهان :
خذ هذه الحفنة وانبذ احذية القرصان
لا اعدو اللص ولا السفاك ولا الافاق
هاكم هاكم .. هذا اللؤلؤ
كل اللؤلؤ
انا فزنا به من نظره ...

لو انسج بعض خيوط اشعتها الفضة
بعض الانجم ، بعض الزئبق ، بعض الفضة
واقص لها غصنا اوراق
في دوحة حبي من نظره
اطلقها اجنحة تالقي
في اعلى صارية بيرق
اهديه لاول انسان
يرتاد البدر الامن ، او يطأ المريخ ، او الزهره :
يا طامح ارفع بيرق مجدك .. ارفع مجد الانسان
في مركب حلمك .. في صاروخك ..
في مرقاك الاعظم
حلق ، حلق يا ساحر
حلق في عالمك الطائر
وابلغ مرقى لا يهدم
لكن ان هبت عاصفة في وجهك من فلك نائر
احذر ان تاطخه !! ان تسقيه الدم
احذر ، احذر انا فزنا به من نظم .

محمد النقدي

بفداد

انا لست باول من صور
نظرات الحب وغناها
كالانجم - تعكسها عيناها - او انضر
لكن انا لست كمن هجر
وترصد حلوى رؤياها
انور دربي عيناها
واقول هما حقلا سكر ؟
ما قلت : انا لا اهوها
ما اكفر قلبي لولاها
لكن الدمية في يدها لو تتكسر !!

لو اني اكنز فتنة عالمها الاخضر
لو المس وهج صبا يتفتح في جنه
يعطيها غماز الوجنه
اشياء خجلي تتعثر
في منعطف الدرب الاشقر
لو يعلق شلال الفتنة
عن كنزي ماس يتبعثر
في قاعي بلور اخضر
لو ابلغ وكر لاليها
استخرج اندر ما فيها
واعد لها شعري مركب
وانسيرها في بحر من حب ارحب
اجتاح بكنزي كل مكان
جفت اغراس الطيبة فيه
حيث الدم يرشف بالفنجان
كالقهوة .. حيث الارؤس تقطف كالرمان
ما احفل مائدة الانسان !!
في هذا العصر الالقي المزدهر الخلاق
حيث الجسد البشري اناء يسقي العابر في الاسواق !!